الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التاريخ 4 : الحرب العالمية الأولى (الأسباب والنتائج)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- أسباب الحرب العالمية الأولى ومراحلها
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- الخسائر البشرية والاقتصادية للحرب العالمية الأولى
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- النتائج السياسية للحرب العالمية الأولى
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. استخلاص بعض أسباب الحرب العالمية الأولى واندلاعها.
2. تعرف بعض الخسائر البشرية والاجتماعية والاقتصادية للحرب العالمية الأولى.
3. استنتاج بعض النتائج السياسية للحرب العالمية الأولى.

II- تقديم

أدى تفاقم النزاعات داخل القارة الأوربية في خضم التنافس الإمبريالي إلى اندلاع أول حرب عالمية ما بين 1914 و1918م، خسرت فيها الدول الأوربية أزيد من نصف الثروات التي راكمتها طيلة القرن 19م، فترتب عن ذلك فقدان أوربا صدارتها الاقتصادية والمالية.

- فما هي أسباب هذه الحرب؟
- وما هي أهم مراحلها؟
- وفيم تمثلت النتائج التي ترتبت عنها؟

III- أسباب الحرب العالمية الأولى ومراحلها

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة النزاعات والتحالفات الأوربية سنة 1914م

1. أحدد موضوع الخريطة وإطارها الزمني.
2. أستخرج الحلفين اللذين تكونا قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى.
3. أسمي الدول المكونة لكل حلف.

4. أستخلص بعض أسباب توتر الأوضاع بأوربا قبل 1914م.
5. أملأ الجدول بما يناسب انطلاقا من الخريطة :

	فرنسا	إنجلترا	ألمانيا	روسيا	صربيا	إيطاليا	النمسا المجر	الأقليات السلافية
المطامح								
في توتر مع								

الوثيقة 2 : توتر العلاقات النمساوية الصربية قبيل الحرب

"إنَّ الْحُكُومَةَ النَّمْسَاوِيَّةَ الْهَنْغَارِيَّةَ جَعَلَتْ صِرْبْيَا مَسْؤُولَةً عَنِ الْحَادِثِ [اغْتِيَالُ وَلِيِّ عَهْدِهَا] وَطَلَبَتْ إِصْلَاحًا لَهُ بِإِنْذَارٍ... وَقَدْ قَبِلَتِ الْحُكُومَةُ الصِّرْبِيَّةُ الإِنْذَارَ النَّمْسَاوِيَّ الْهَنْغَارِيَّ بِاسْتِثْنَاءِ النُّقْطَةِ السَّادِسَةِ الَّتِي تَمْنَحُ الْحَقَّ لِلنَّمْسَاوِيِّينَ بِإِجْرَاءِ التَّحْقِيقِ دَاخِلَ صِرْبْيَا. وَفِي هَذِهِ الشُّرُوطِ قَطَعَتِ الْحُكُومَةُ النَّمْسَاوِيَّةُ الْهَنْغَارِيَّةُ الْعَلَاقَاتِ الدِّبْلُومَاسِيَّةَ فِي 25 يُولْيُوز 1914. وَفِي 28 مِنْهُ أَعْلَنَتِ الْحَرْبَ عَلَى صِرْبْيَا وَإِثْرَ ذَلِكَ قَامَ خِلَافٌ بَيْنَ النَّمْسَا وَرُوسْيَا.. وَاتَّسَعَ الْخِلَافُ وَأَصْبَحَ أُورُبِّيًّا...

بيير رونوفن، تاريخ القرن العشرين – مرجع سابق ص 41

1. أسمي الدولتين المعنيتين بالحدث وأوطنهما على الخريطة.
2. أبين دور هذا الحدث في اندلاع الحرب العالمية الأولى.

الوثيقة 3 : أهم مراحل الحرب العالمية الأولى

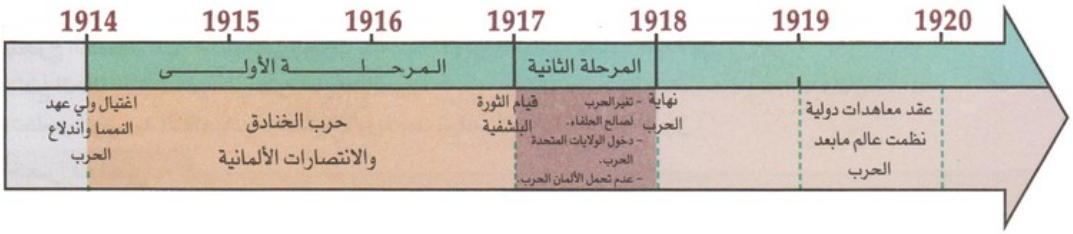

1. أحدد أهم مراحل الحرب العالمية الأولى، وأذكر بعض خصائص كل منها.
2. أسمي الدولة التي تدخلت إلى جانب الحلفاء؛ وأبين بعض أسباب تدخلها.

3-2/ ملخص الدرس

الأسباب الغير المباشرة

تتمثل الأسباب غير المباشر للحرب العالمية الأولى في:

- توتر العلاقات الدولية عند مطلع القرن 20م بسبب توالي الأزمات، كأزمة البلقان، والصراع الفرنسي الألماني حول الحدود، بالإضافة إلى نمو النزعة القومية داخل أوربا وتطلع بعض الأقليات إلى الاستقلال.

- تزايد التنافس الاقتصادي والتجاري بين الدول الامبريالية لاقتسام النفوذ عبر العالم، والسيطرة على الأسواق لتصريف فائض الإنتاج الصناعي والمالي، والتزود بالمواد الأولية.
- دخول الدول الامبريالية في تحالفات ووفاقات سياسية وعسكرية متنافسة ومنها: دول الوفاق الثلاثي (ألمانيا، إيطاليا، والنمسا)، ودول التحالف (روسيا، انجلترا، والولايات المتحدة الأمريكية).
- السباق نحو التسلح بين الدول المتنافسة التي رفعت من نفقاتها العسكرية.

الأسباب المباشرة

اغتيال ولي عهد النمسا فرنسو فردنالند على يد طالب صربي في 28 يونيو 1914م، حيت ستعلن الإمبراطورية النمساوية المجرية الحرب على صربيا. باعتبار أن صربيا محمية روسية ستتدخل روسيا لحمايتها قبل أن يتسع الخلاف، وبذلك بدأت الدول في دخول الحرب تباعا أن إلى تحولت إلى حرب عالمية.

مراحل الحرب العالمية الأولى

اندلعت الحرب العالمية الأولى سنة 1914م، وانتهت سنة 1918م بهزيمة الوفاق الثلاثي (ألمانيا، إيطاليا، والنمسا)، بعد أن مرت بمرحلتين متباينتين:

- المرحلة الأولى (1914–1917): تميزت بتفوق وانتصارات دول الوفاق بزعامة ألمانيا مستفيدة من تفوقها العسكري، وأهمية الإستراتيجية الحربية (حرب الخنادق).
- المرحلة الثانية (1917–1918): تميزت بانسحاب روسيا بعد قيام الثورة البلشفية، ودخول الولايات المتحدة الحرب بعد تضرر مصالحها الاقتصادية، فانقلبت الكفة لصالح دول التحالف، ولم تعد ألمانيا تتحمل الحرب فاستسلمت.

خصائص الحرب العالمية الأولى

تميزت الحرب العالمية الأولى بمجموعة من الخصائص جعلتها تختلف عما سبقتها من الحروب، منها:

- طول مدتها (أكثر من أربع سنوات).
- اشتراك عدة دول من مختلف مناطق العالم في الحرب.
- استخدام أعداد هائلة من الجنود والعتاد الحربي، بالإضافة إلى استخدام أسلحة جديدة لأول مرة كالدبابات، الطائرات الحربية، الخنادق، الغازات السامة...
- تعبئة موارد بشرية واقتصادية هائلة.

IV- الخسائر البشرية والاقتصادية للحرب العالمية الأولى

1-4/ الأنشطة

الوثيقة 1 : الخسائر البشرية خلال الحرب العالمية الأولى (مليون نسمة)

الدول	القوات المعبأة	القتلى والمفقودون
فرنسا	8,4	1,4
بريطانيا	8	0,74
إيطاليا	5,5	0,75
الولايات المتحدة	4	0,68
ألمانيا	13	2
النمسا–المجر	9	1,54
روسيا	–	1,7

1. أسمي الدول الأربع التي رصدت للحرب أكبر عدد من القوات.
2. أرتب الدول حسب عدد القتلى.
3. أفسر كثرة القتلى والمفقودين في الحرب.

الوثيقة 2 : نص

"يَطْرَحُ الانْتِقَالُ مِنِ اقْتِصَادِ حَرْبٍ إِلَى اقْتِصَادِ سِلْمٍ مَشَاكِلَ كَثِيرَةً، وَخُصُوصاً أَنَّ الدُّوَلَ الْأُورُبِّيَّةَ خَصَّصَتْ جَمِيعَ مَوَارِدِهَا لِلْحَرْبِ ... الَّتِي خَلَّفَتْ قَتْلَى وَمَعْطُوبِينَ، مِمَّا جَعَلَ هَذِهِ الدُّوَلَ تَشْكُو مِنْ نَقْصٍ فِي الْيَدِ الْعَامِلَةِ وَالْمَوَادِّ الْأَوَّلِيَّةِ ؛ فَإِنْتَاجُ الفَحْمِ انْخَفَضَ بِنِسْبَةِ **30 %** وَتَلاَشَتِ الْمُعَدَّاتُ، وَانْخَفَضَ إِنْتَاجُ الْأَرَاضِي لِقِلَّةِ الْأَسْمِدَةِ الْكِيمَاوِيَّةِ ... كَمَا لَمْ يَبْقَ النَّقْلُ السِّكَكِيُّ مُنَظَّماً، وَلَمْ يَعُدِ الأُسْطُولُ التِّجَارِيُّ يُمَثِّلُ سِوَى **70 %** مِنَ الْحُمُولَةِ الدَّوْلِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ يُمَثِّلُ سَنَةَ **1913م 90 %** ... فَفِي فَرَنْسَا مَثَلاً تَحْتَاجُ **3** مَلاَيِين هِكْتَارٍ إِلَى أَشْغَالٍ تَتَجَاوَزُ قِيمَتُهَا قِيمَةَ الأَرْضِ، وَقَدْ قُدِّرَتْ تَكَالِيفُ إِعَادَةِ الْبِنَاءِ بِـ**130** مِلْيَارَ فَرَنْكٍ ذَهَبِيٍّ".

1. أستخرج مشاكل الاقتصاد الأوربي الناتجة عن الحرب، وأصنفها حسب القطاعات الاقتصادية.
2. أفسر صعوبة الانتقال من اقتصاد حرب إلى اقتصاد سلم.
3. أحدد الفكرة الأساسية للنص.

الوثيقة 3 : نص

"اسْتَفَادَتِ الْوِلاَيَاتُ الْمُتَّحِدَةُ وَالْيَابَانُ مِنْ تَرَاجُعِ أُورُبَّا، فَالْوِلاَيَاتُ الْمُتَّحِدَةُ طَوَّرَتْ قُوَّتَهَا الصِّنَاعِيَّةَ وَالمَالِيَّةَ وَأَصْبَحَتْ مُقْرِضَةً لِأُورُبَا، فِي حِينِ سَدَّدَتِ الْيَابَانُ الَّتِي كَانَتْ بَعِيدَةً عَنْ مَوَاطِنِ الْحَرْبِ دُيُونَهَا وَنَفَذَتْ بِشَكْلٍ أَكْثَرَ إِلَى مَنْطَقَةِ الْمُحِيطِ الهَادِي وَالشَّرْقِ الأَقْصَى.

1. أفسر استفادة بعض الدول من الحرب.
2. أستنتج الوضعية التي أصبحت عليها هذه الدول بعد الحرب من الناحية الاقتصادية.

2-4/ ملخص الدرس

الخسائر البشرية

خلفت الحرب العالمية الأولى خسائر بشرية هامة نتيجة للأسلحة الفتاكة التي استخدمت فيها، وقد تحملت أوربا الجزء الأكبر من هذه الخسائر، مما أدى إلى نزيف بشري ساهم في انخفاض معدل الولادات، وانتشار ظاهرة الشيخوخة، وتراجع نسبة السكان النشطين وما رافق ذلك من آثار نفسية عميقة خاصة بالدول الأوربية، بالإضافة إلى دخول المرأة سوق الشغل نتيجة للطلب المتزايد على اليد العاملة.

الخسائر الاقتصادية

تدمير وتخريب المنشآت الإنتاجية (مصانع، معامل، طرق، مطارات، موانئ ...)، وأراضي زراعية ومنشآت عمرانية (مباني، البنيات التحتية ...)، بالإضافة إلى تراجع الإنتاج وارتفاع الأسعار، وتزايد مديونية الدول المتصارعة لسد تكاليف الحرب، وقد نتج عن ذلك فقدان أوربا لصدارتها الاقتصادية لفائدة قوى اقتصادية صاعدة (الولايات المتحدة الأمريكية واليابان).

V- النتائج السياسية للحرب العالمية الأولى

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : معاهدات مؤتمر الصلح

المعاهدة	تاريخها	الدولة التي فرضت عليها المعاهدة	أهم مضامينها
فرساي	28 يونيو 1919م	ألمانيا	اقتطاع أراض من ألمانيا لحساب فرنسا، بلجيكا، بلونيا، الدانمارك، تشيكوسلوفاكيا، وتقليص الجيش الألماني، وإلغاء الخدمة العسكرية، وإشراف عصبة الامم على منطقة السار، وتجريد منطقة الراين من السلاح،وتوزيع المستعمرات الألمانية،وفرض تعويضات مالية.
سان جرمان انلي	10 أكتوبر 1919م	النمسا	– فصل النمسا عن المجر.
تريانون	4 يونيو 1920م	المجر	– اقتطاع أراض من النمسا لحساب يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وإيطاليا وبلونيا ورومانيا.
نويي	27 نونبر 1919م	بلغاريا	اقتطاع أراض بلغارية لمصلحة اليونان ويوغسلافيا ورومانيا.
سيفر	10 غشت 1920م	الإمبراطورية العثمانية	تفكيك الإمبراطورية العثمانية، وتسليم جل أراضيها الأوروبية لليونان. فصل منطقة المشرق العربي عن الإمبراطورية العثمانية.

1. أعرف بموضوع الجدول وإطاره التاريخي.
2. أسمي المعاهدات والدول التي عقدت معها.
3. أبين المجال الذي ركزت عليه.
4. أستنتج انعكاس ذلك على الخريطة السياسية الأوربية.
5. أفسر قساوة بنود معاهدة فرساي.

الوثيقة 2 : خريطة أوربا بعد الحرب العالمية الأولى

1. أسمي الدول التي فرضت عليها المعاهدات وأحددها على الخريطة.
2. أستخلص التحولات التي طرأت على الخريطة السياسية لأوربا بعد الحرب العالمية الأولى.

الوثيقة 3 : من بنود ويلسون 14 المقدمة لمؤتمر فرساي سنة 1919

البَنْدُ 1 : إبْرَامُ مُعَاهَدَات عَلَنِيَّة، وَعَدَمُ اسْتِعْمَال الدِّبْلُومَاسِيَة السِّرِّيَّة فِي مُفَاوَضَات الدُّوَل مُسْتَقْبَلاً.
البَنْدُ 2 : مَنْحُ الْحُرِّيَّة المُطْلَقَة لِلْمِلاَحَة البَحْرِيَة خَارِجَ المِيَاه الإِقْلِيمِيَّة، فِي زَمَن السِّلْم كَمَا فِي زَمَن الحَرْب.
البَنْدُ 3 : إِزَالَةُ الْحَوَاجِز الاقْتِصَادِيَّة مَا أَمْكَنَ.
البَنْدُ 4 : إِيجَادُ الضَمَانَات النَاجِعَة لِفَرْض حَدٍّ أَدْنَى مِنَ التَّسَلُّح.
البَنْدُ 5 : التَّسْوِيَةُ الحُرَّةُ وَالنَّزِيهَةُ لِكُلِّ المَطَالِب المُتَعَلِّقَة بِالمُسْتَعْمَرَات تُرَاعِي مَصَالِحَ الشُّعُوب المَعْنِيَّة.
البَنْدُ 14 : إِنْشَاءُ جَمْعِيَة عَامَّة لِلأُمَم وِفْقًا لاتِّفَاقِيَات مُعَيَّنَة غَايَتُهَا تَوْفِيرُ ضَمَانَات مُتَبَادَلَة وَمُتَسَاوِيَة... بَيْنَ كُلِّ الدُّوَل.

عبد المجيد الذويب وآخرون - تحرر الشعوب المستعمرة - المركز القومي البيداغوجي - تونس، 1988 ج 1 ص ص. 25-26

1. أستخرج أهم البنود التي تدل على الرغبة في إعادة بناء السلم العالمي بعد الحرب العالمية الأولى.
2. أسمي الهيأة الدولية التي تأسست بعد الحرب.

الوثيقة 4 : أجهزة عصبة الأمم

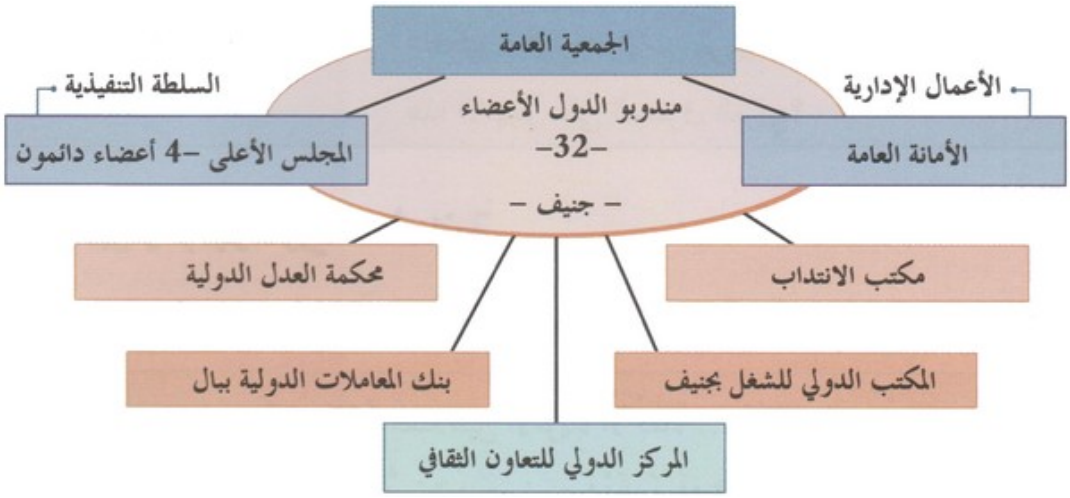

1. أحدد موضوع الخطاطة.
2. أبرز اهم أجهزة عصبة الأمم.
3. أصنف مجالات اهتمامها.
4. أسمي الدولة التي كانت توجد بها مقرات جل أجهزة عصبة الأمم.

5-2/ ملخص الدرس

انتهت الحرب العالمية الأولى بانهزام دول الوفاق بزعامة ألمانيا، وانتصار دول التحالف مما أدى إلى توقيع عدة معاهدات:

- عقد مؤتمر فرساي سنة 1919 بدون حضور الدول المنهزمة، والتي فرضت المعاهدة شروطا قاسية على ألمانيا المنهزمة، حيث حملت مسؤولية الحرب وإجبارها على دفع تعويض قدر ب132 مليار مارك، واقتطعت أجزاء من أراضيها لصالح البلدان المجاورة، والتقليص من عدد جنودها وانتزاع سلاحها.
- معاهدة سان جرمان مع النمسا سنة 1919: نصت على الاعتراف بانفصال النمسا عن المجر، والاعتراف باستقلال الدول القومية.
- معاهدة نويي مع بلغاريا 1919م، ومعاهدة تريانون مع المجر1920م واللتان نصتا على اقتطاع أراضي لصالح الدول المجاورة.

أن إلا هذه المعاهدات كانت مخيبة لآمال الدول المنهزمة (دول الوفاق)، حيث فرضت عليها شروط قاسية ساهمت في قيام توتر جديد بين دول أوربا مؤثرة على خريطتها السياسية، حيث انهارت الإمبراطوريات القديمة (الألمانية، الروسية، النمساوية المجرية، العثمانية)، وظهرت دول جديدة (المجر، تشيكوسلوفاكيا، يوغوسلافيا ...).

أسست الدول المنتصرة منظمة دولية سميت بعصبة الأمم في يناير 1920م، والتي حدد هدفها الرئيس في توثيق التعاون بين الدول، وضمان السلم والأمن العالميين بشكل دائم ومستمر، وتتألف عصبة الأمم من عدة أجهزة أهمها: الأمانة العامة، والجمعية العمومية، والمجلس التنفيذي، ومحكمة العدل الدولية، والمكتب الدولي للشغل، والبنك الدولي.

VI- خاتمة

خلفت الحرب العالمية الأولى نتائج كارثية على الدول الأوربية ستعمل على تجاوزها بكل الوسائل، مما سيؤدي إلى اصطدام الدول الأوربية من جديد سنة 1939م في حرب عالمية ثانية.

VII- مصطلحات ومفاهيم

صلح برست لتوفسك

صلح وقعته روسيا بعد الثورة الروسية في أكتوبر 1917م خرجت بمقتضاه من الحرب العالمية الأولي.

عصبة الأمم

منظمة دولية أنشئت سنة 19223 بموجب البند 14 من مبادئ الرئيس الأمريكي ويلسون بهدف إقرار السلم في العالم؛ واتخذت مدينة جنيف مقرا لها .

ويلسون

زعيم الحزب الديمقراطي، أصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية منذ 1912، عرف بمبادئه 14.

IIX- تقويم التعلمات

1. أقارن خريطة أوربا قبيل الحرب العالمية الأولى بخريطة أوريا بعد الحرب .
2. أكتب موضوعا مقاليا أبرز فيه التحولات التي طرأت على الخريطة السياسية لأوريا بعد الحرب العالمية الأولى.